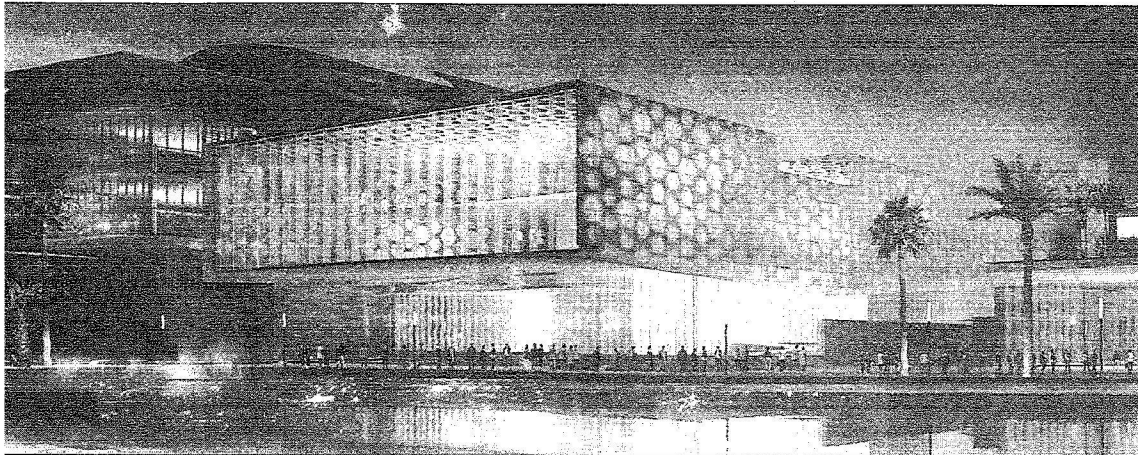


أكد استمرار التطوير وجذب العائلات للتسوق .. ناصر الجفن:

جامعة الملك عبد الله ركيزة أساسية لخدمة الأجيال القادمة



«عكاظ» - جدة

قدم رجل الأعمال المعروف ناصر بن عبد الله الجفن، رئيس مجلس إدارة شركة المدرج للمقاولات القابضة ورئيس مجلس إدارة شركة حلقة وأسواق الخضار المحدودة، التهناني والتبريكات إلى القيادة والشعب السعودي بمناسبة مرور ثلاث مناسبات سعيدة في أن واحد تتمثل في عيد الفطر السعيد والاحتفال باليوم الوطني لتأسيس المملكة العربية السعودية، وافتتاح الصرح الشامخ جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في ثول.

وقال الجفن في حوارته مع «عكاظ» بأن الجامعة الجديدة ستمثل تحولا كبيرا للمسيرة التعليمية والثقافية في المملكة، وتعتبر ركيزة أساسية لخدمة الأجيال القادمة، وستعكس أثرها على تنمية المعلومات المتقدمة

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية تأتي، لتساهم في، بعث الحياة من جديد في شعلة المعرفة لتمثل «دار حكمة» جديدة في العصر الحديث.

والإبحاث ذات التأثير المباشر على المجتمع السعودي بشكل خاص وعلى الإنسانية بشكل عام. وإلى الحوار:

مسيرة التنمية

كيف ترون الإحتفالات السعودية الثلاثة التي توافقت مع هذه الأيام المباركة؟

والثقنية؟
- جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية تعد ركيزة أساسية لخدمة الأجيال القادمة وسينعكس أثرها على تنمية المعلومات المتقدمة والإبحاث ذات التأثير المباشر على المجتمع السعودي بشكل خاص وعلى الإنسانية بشكل عام، ونظرا لما تحتوي عليه من مختبرات علمية واجتذابها لمئات المخترعين والعلماء وتجهيز مساحات كبيرة جدا، حيث تبلغ حوالي ستة وثلاثين مليون متر مربع والحرم الجامعي وحده حوالي مليون متر مربع، مما يعني أن هذه الجامعة ستكون مصغرا للابتكارات المدهشة التي ستساهم في تطوير العالم من خلال جميع التخصصات التي تعمل بها الجامعة مع طلابها، سواء في العلوم والأبحاث

والاختراعات، وذلك لزيادة التطور الاقتصادي الحديث وتنويعه، ولا

ننسى ووجود ١٣ مركزا للأبحاث في أحدث الاختراعات والعلوم، فهذا يعني أن الشباب السعودي أيضا سيواصل دراسته وإنجازه داخل الجامعة دون اللجوء إلى الإبتعاد للدول التي لن تكون أفضل منا وذلك في المستقبل القريب إن شاء الله.

بحكم استئثاركم في سوق الخضار في جدة.. ماذا عملت لتطوير العمل

بها؟
- بداية استثمرنا في سوق الخضار والفواكه في محافظة جدة قبل أكثر من عامين، ولقد بدأنا العمل الجاد والخطويري منذ توقيع العقود مع أمانة جدة على الجهات كافة لنقل السوق نقلة نوعية وتطويرها بالشكل الذي يتماشى المواطن والمقيم وقدما خلال الفترة الماضية العديد من المشروعات التي تخدم المتسوقين والبااعة ونحتاج إلى وقت أطول

لتحقيق طموحاتنا كافة التطويرية التي لن نتوقف عند هذا الحد.

راحة المتسوقين

وما أبرز أعمالكم داخل السوق خلال الفترة الماضية؟

- مشاريعنا التطويرية ساهمت في نقل السوق نقلة واضحة من حيث التطوير والتنظيم والتحصين، ويرى ذلك كل زائر للسوق ليخارن بين الماضي والحاضر ومازلنا نلتمس التحسين لهذا المرفق المهم، وقد كان تركيزنا ينصب على تحقيق راحة المتسوقين خلال صروهم للتسوق بضائعهم متى أرادوا دون عناء الحر والشمس كما كان سابقا، خصوصا أن أجواء جدة حارة في أغلب فصول العام



ناصر الجفن

القائمة للمتسوقين

إعادة السفلة

وماذا عن بقية المشاريع الخاصة بالمستثمرين في السوق؟
- هناك مشاريع أخرى تم تنفيذها تتمثل في تظليل جميع مواقف الشاحنات والبانات ليسهل عرض بضائعهم متى أرادوا دون عناء الحر والشمس كما كان سابقا، خصوصا أن أجواء جدة حارة في أغلب فصول العام

أضف إلى ذلك العمل بصفة دورية على إعادة سفلة وتخطيط المواقف، وذلك لأن رش المياه بشكل متواصل يؤثر على طبقة الإسفلت مع الاستخدام المتواصل للبانات والشاحنات.

العشوائيات

هل أثر انتشار البسطات العشوائية على أسواق الخضار؟

- انتشار هذه البسطات في بعض الأماكن العامة وبعض مداخل الشوارع وحتى على السيارات، يمثل إشكالا للمواطن العادي أو المقيم قبل أن تؤثر على أصحاب البسطات النظاميين، لأن البسطات العشوائية ليس عليها رقيب من حيث جودة الخضار أو الفاكهة المعروضة التي لا تخضع لأية رقابة، وهم لا يحملون تصريحا للعمل وأغلبهم من مجهولي الهوية أو من مخالفين

الإنظمة والقوانين في المملكة لكنها منتشرة بشكل كبير في مختلف الشوارع؟
- سبب انتشارها رغبة الممارسة العشوائية لهذه البسطات هو سهولة الحصول على موقع مجاني وبدون أن يكلف ذلك المبلغ ويزداد العدد حتى تتحول إلى سوق للفواكه والخضار، لكنها عشوائية وتفتقر لكافة الاشتراطات الصحية والبيئية.

وكيف ترون طريقة محاربة هذه الظاهرة السلبية؟
- محاربة هذه الظاهرة أمر يسير لو أعطي المستثمر الفرصة بأن يدخل هذا النشاط ليخون المستثمر هو المسؤول عن تنظيمه وعدم تركه بيد الأجانب المخالفين، ليحقق الجمال للسعوديين الراغبين في الحصول على مباحات تكون أقل تكلفة بكثير من السوق المركزية ويكون فقط يسعى رضوي للحصول على الرخصة مع تعهد المستثمر بتحقيق الاشتراطات

الصحية

جذب العائلات

ما رؤيتكم للطريقة المثلى
لتحسين أسواق الخضار في
المملكة؟

السوق الخضار في اية مدينة بحاجة
للمنظافو التنظيمو كذلك التحسينات
بصفة مستمرة. ويجب الاهتمام
أكثر والتركيز على التسوق؛ لأنه
يمثل حركة السوق أولا وأخيرا، لهذا
يجب البحث عما يرضيه من تطوير
السوق وأن يكون السوق عبارة عن
معرض نظيف يقدم أجمل ما يجلب
لهذا المكان وتنظيمه بحيث يكون
كل مبسط مثلا يلزم فقط بنوع
معين من الفاكهة بحيث لا يخلط
بين البصل مع التفاح مع النعناع
مثلا وأن يكون صاحب المبسط مقيد
بتلك

وكيف يمكن جذب العائلات
بشكل أكبر للتسوق؟

- يمكن من خلال إيجاد أماكن
ترفيهية للعائلات والأطفال بحيث
لا يشعر
مرتادي السوق بالضيق أثناء
دخوله السوق مع عائلته أو تركه
في السيارة خلال تسوقه إضافة إلى
إقامة مهرجانات تجذب التسوقين
مع توزيع جوائز تحفيزية لأفضل
تاجر وصاحب مبسط وذلك يشجع
السعوديين للاندماج بهذا المجال
بشكل أكبر.

هل من كلمة أخيرة؟

أولا أكرس التهنئة لكافة الشعب
السعودي قيادة وشعبا، واتمنى من
قلبي تواصل التنمية الاقتصادية
التي يقودها خادم الحرمين
الشريفين الملك عبد الله بن عبد
العزيز التي كانت قوتها ظاهرة حين
ضربت الأزمة الاقتصادية مختلف
بلدان العالم وكانت المملكة الأقل
تأثرا بين الجميع.